التقرير الإقليمي عن الوظائف والنمو في شمال إفريقيا

"عرض تقديمي مؤشرات الاقتصاد الكلي الرئيسية واتجاهات سوق العمل وأثر فيروس كورونا (كوفيد-19)"

من إعداد: راجي أسعد

التاريخ: 2 يونيو 2022

أثر جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) على سوق العمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

من إعداد: كارولين كرافت، وراجي أسعد، ومحمد على مرواني، وروبي شوينج، وآفا لابلانت

المقدمة

- تجارب متنوعة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) في بلدان مختلفة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فيما يتعلق:
  - شدة الجائحة
  - صرامة سياسات الإغلاق واتساقها بمرور الوقت
  - التأثير الاقتصادي والأثر على سوق العمل
  - الاستجابات الاقتصادية والاجتماعية العامة
- بحث التغيرات في سوق العمل عبر البلدان والوقت
  - كيف تأثرت فئات مختلفة من العاملين في سياقات مختلفة، من حيث التوظيف والساعات والأجور
- ينصب التركيز الرئيسي على مصر والأردن والمغرب وتونس
  - ندرج السودان، ولكن كان هناك أمور أخرى كثيرة، تحول دون إرجاع التغيرات الملحوظة للجائحة
- الفترة التي يشملها التحليل: نوفمبر 2020 - يونيو 2021

الرسائل الرئيسية

شهدت الأردن وتونس (وبدرجة أقل المغرب) تجربة أكثر خطورة مع الجائحة من مصر

تم تطبيق تدابير اجتماعية واقتصادية لدعم العاملين والأسر والشركات، ولكنها كانت محدودة بشكل عام من حيث الحجم والمدة والوصول

انتعاش كبير في مؤشرات التوظيف من نوفمبر 2020 إلى يونيو 2021، لكنه انعكس في المغرب في يونيو 2021

كما عادت ساعات العمل لطبيعتها، ولكن ليس باستمرار

غالبًا ما كان للأجور بالساعة نمط عكسي للعمل والساعات، على الأرجح بسبب تأثير الاختيار لرحيل فئات العمال المرتبطة بشكل هامشي

ازداد التفاوت في الأجور في البداية، ثم خفف بعد ذلك طوال فترة الجائحة

التجربة مع الجائحة كانت أسوأ بكثير في تونس والأردن في نهاية 2020 وبداية 2021

الحالات الشهرية الجديدة للإصابة بفيروس كورونا (كوفيد-19) (بالألف) وعدد الوفيات (بالمليون)، حسب كل بلد، من مارس 2020 حتى سبتمبر 2021

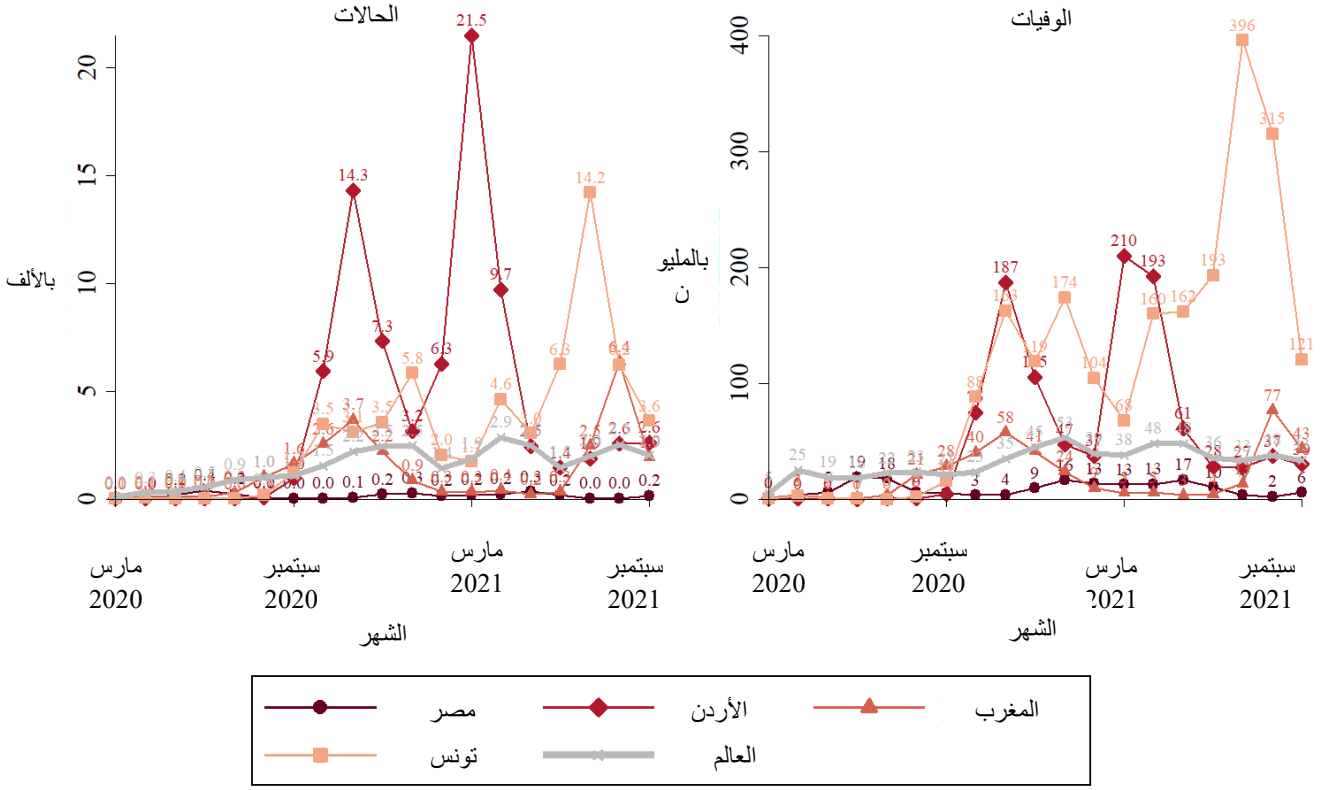

المصدر: حسابات المؤلف استنادًا إلى البيانات المستمدة من "العالم في بيانات"

سياسات الإغلاق كانت أكثر اعتدالًا واستقرارًا في مصر والمغرب عنها في الأردن والسودان وتونس

تطور مؤشر الصرامة – مارس 2020 – يناير 2022

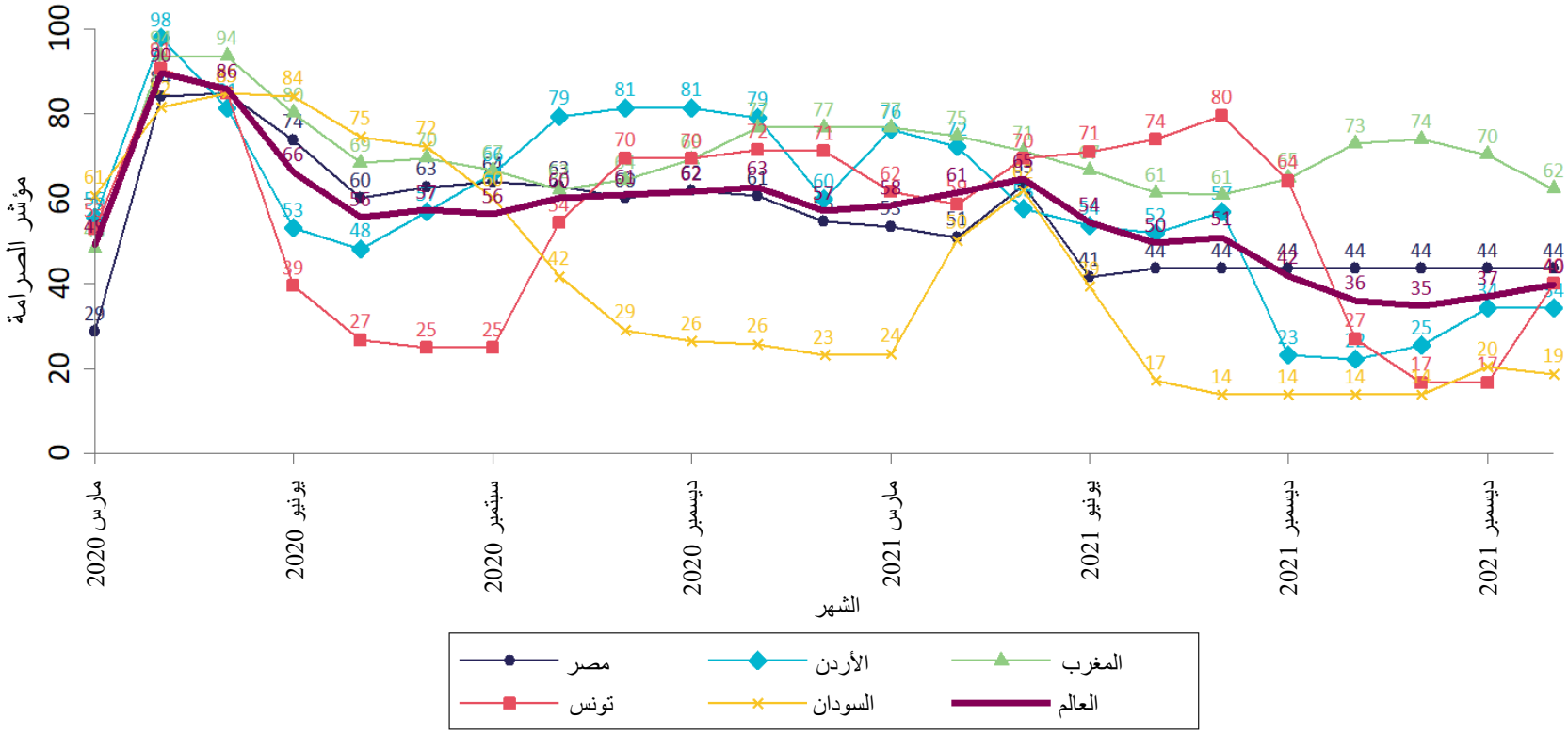

المصدر: حسابات المؤلف استنادًا إلى البيانات المستمدة من "أداة أكسفورد لتعقب استجابة الحكومات لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)"

كان الناتج المحلي الإجمالي أشد تأثرا بالجائحة في المغرب وتونس، وتعافى على نحو أسرع في مصر

معدلات النمو الاقتصادي الشهري مقارنة بالعام السابق 2020 – 2021 (٪)

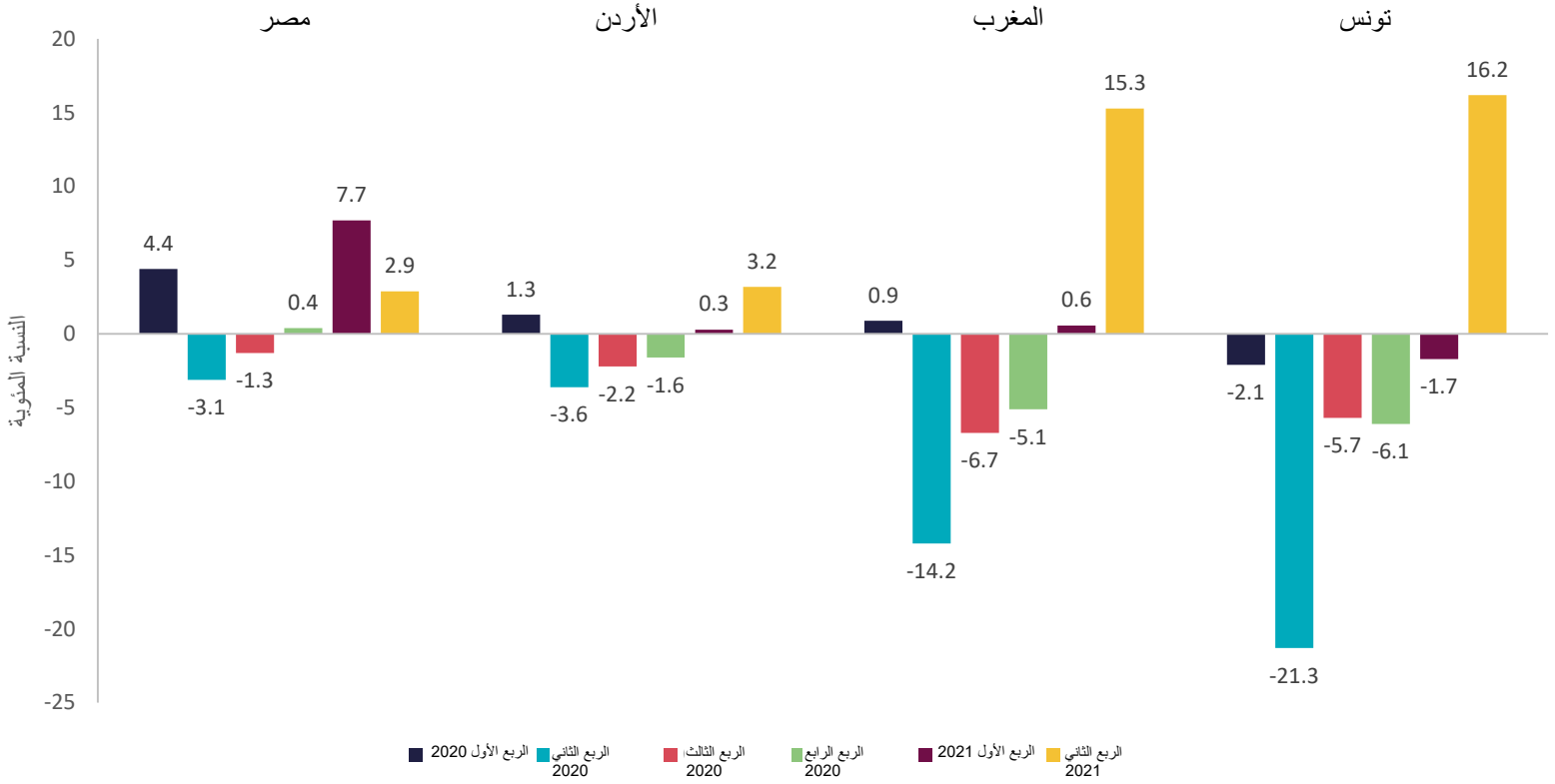

المصدر: مكاتب الإحصاءات الوطنية ووزارات التخطيط

التوظيف واستجابات السياسة الاجتماعية

- اتخذت معظم البلدان تدابير لحماية الشركات والعاملين والأسر
- تراوح حجم التدخلات المالية والنقدية من 1,8٪ من الناتج المحلي الإجمالي في مصر إلى 2,3٪ في تونس، و3٪ في المغرب، و8٪ في الأردن، مقارنة بالمتوسط العالمي البالغ 10,2٪.
- تمديد جميع أشكال الحماية الاجتماعية الحالية، وإضافة البعض تدابير جديدة، مثل برامج التحويلات النقدية للعاملين غير النظاميين أو غير الرسميين

مصادر البيانات

- أجرى منتدى البحوث الاقتصادية مسوح دراسة فيروس كورونا (كوفيد-19) الاستقصائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية (مصر والمغرب والسودان وتونس) ووزارة الخارجية والكمنولث والتنمية - المملكة المتحدة (الأردن)
  - مصر (موجتان، فبراير ويونيو 2021)
  - الأردن (3 موجات، فبراير ويونيو وأغسطس 20201)
  - المغرب وتونس (4 موجات، نوفمبر 2020، فبراير، أبريل ويونيو 2021)
  - السودان (موجتان، أبريل وأغسطس 2021)

EБÄTŹÄX ÄEЫĒБSYÉÈЬЬZ ĖÄHŽRÁE ĖЫÛБSAÇEБÅÁÁÄVŹÄĒÁÄVŹÄE XĒÝKŽÄÝŽĄHŽÅEÁÝ
ÄHЫĒБZ ĖŽLXKЧHHЫБÁGÄE 64 - 18 EVÀÁÚXRÁEĘĖĖЫŘĘÈĖVÒĒĖVÂĒĒÝEHŽЬ

- فريق من 2000 فرد (وأسرهم) في كل بلد مع عينات تجديدية لمعالجة التناقص
- نفذت أيضًا موجتان من مسوح الشركات للربع الأول والربع الثاني من عام 2021، ولكن لم تتم مناقشتها هنا
- البيانات متاحة للعامة من خلال موقع منتدى البحوث الاقتصادية (www.erfdataportal.com)

نتائج الفائدة

- سوف ندرس نتائج سوق العمل التالية
  - حالة سوق العمل:
    - عامل، عاطل عن العمل، خارج القوة العاملة
  - أجور الشهر السابق للمقابلة إذا كان عامل بأجر.
    - تم تحويل الأجور إلى العمل بالساعة بناءً على عدد الساعات المبلغ عنها في الأسبوع، وتحولت إلى دولار أمريكي بناءً على أسعار الصرف في 1 يناير 2021.
  - الساعات في الأسبوع
    - بناءً على عدد ساعات العمل في السبعة أيام السابقة للمقابلة لجميع العاملين

الأساليب

- نماذج متعددة المتغيرات تعتمد على نتيجة الفائدة
  - حالة التوظيف الفئوية: اللوغاريتم متعدد الحدود الذي يبين نسب الأرجحية
  - ساعات العمل: نموذج توبيت المتغير الخاضع للرقابة
  - الأجور بالساعة - نموذج OLS شبه اللوغاريتمي
- مجموعتان من النماذج
  - أولاً، النماذج المجمعة عبر البلدان ذات التفاعلات بين الموجة والبلد، ولكن لا توجد متغيرات مشتركة أخرى
  - ثانياً، نماذج الدولة الفردية التي تضبط:
    - العمر والنوع الاجتماعي والتعليم
    - حالة سوق العمل قبل الجائحة (أجر عام، نظامي خاص، أجر غير نظامي خاص داخل المؤسسة، أجر غير نظامي خاص خارج المؤسسة، يعملون لحسابهم الخاص والعاملين في الأسرة، عاطل عن العمل، خارج القوى العاملة
    - الصناعة ما قبل الجائحة
    - الدخل ما قبل الجائحة أو الشريحة الربعية للأجور
    - وهم الموجة وتفاعلات الموجة مع جميع المتغيرات المشتركة

تعافي التوظيف والبطالة والمشاركة في القوى العاملة بشكل عام بحلول يونيو أو أغسطس 2021

الأردن

- زاد معدل التوظيف بمرور الوقت
- عودة العمال من القوى العاملة
- تزداد البطالة مع عودة العاملين إلى سوق العمل

المغرب

- زاد التوظيف وانخفضت البطالة في البداية، لكن كلاهما يزداد سوءًا بحلول يونيو 2021

السودان وتونس ومصر

- انتعاش في التوظيف وانخفاض في البطالة
- تراجع معدلات البطالة في تونس

الشكل 3: الحالة المتوقعة لسوق العمل حسب البلد والموجة – نموذج مجمع

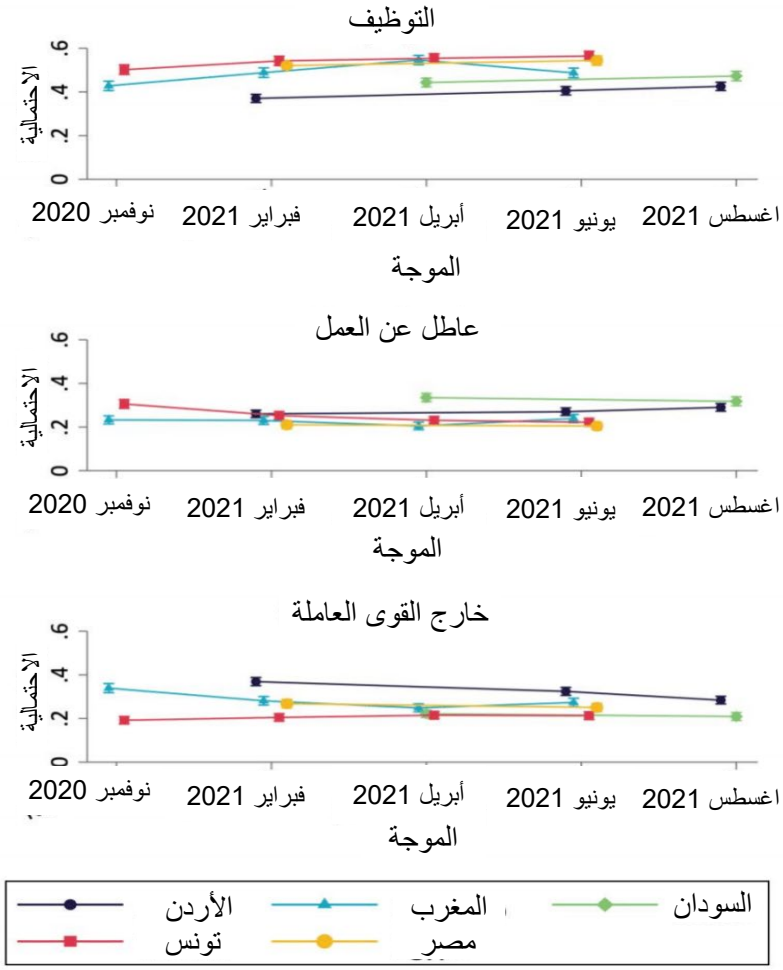

اختلاف ديناميكيات التوظيف، حسب نوع العمل الأول

- من المرجح أن يستمر عاملو القطاع العام في العمل، يليهم العاملون بأجر في القطاع الخاص
- يُظهر الأردن استقرارًا في الوضع الوظيفي أكثر من البلدان الأخرى نظرًا لجزء كبير من التوظيف النظامي والحماية التشريعية ضد تسريح العاملين
- يظهر المغرب والسودان المزيد من التحولات داخل وخارج التوظيف، بما يتوافق مع اقتصاداتهما الزراعية، لا سيما بين العاملين غير المهيكلين والعاملين لحسابهم الخاص
- لا يرتبط ربع الدخل الأولي ارتباطًا وثيقًا بديناميات التوظيف، فيما عدا أن الأفراد من الشرائح الربعية ذات الدخل المنخفض للأسرة أقل عرضة للبطالة بشكل عام، حتى قبل الجائحة

تختلف ديناميكيات الساعات في الأسبوع باختلاف البلدان في وقت مبكر. يعكس الانخفاض في وقت لاحق عودة مزيد من العاملين المهمشين إلى [illegible]

المغرب وتونس

- توجهات عكسية في الساعات الأسبوعية في مراحل مبكرة من الجائحة

الأردن

- زيادة في عدد الساعات، وخاصة للعمل بدون أجر والعمل بأجر في القطاع الخاص

مصر

- ساعات منخفضة انخفاضًا ملحوظًا للعمال الذين لا يتقاضون أجرًا في يونيو 2021

السودان

- ساعات أقل، وتنخفض أكثر بمرور الوقت

ساعات العمل المتوقعة حسب البلد والموجة

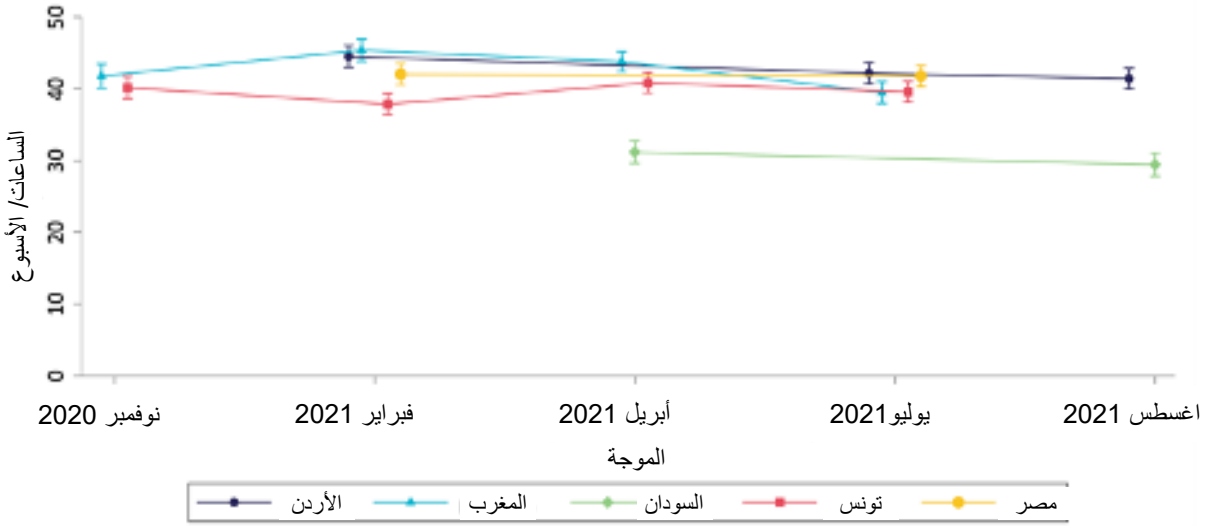

الأجور بالساعة بشكل عام أكثر استقرارًا بمرور الوقت. قد تتعلق التغييرات بانتقائية التوظيف بمرور الوقت أكثر من التغييرات الفعلية في الأجور

مصر والأردن

- ارتفاع طفيف في الأجر بالساعة بمرور الوقت

تونس

- ثبوت الأجور ثم انخفاضها انخفاضًا طفيفًا

المغرب

- تتناسب الجور تناسبًا عكسيًا مع توجه التوظيف

السودان

- تراجع الأجور الاسمية تراجعًا طفيفًا، مما يعني تراجع كبير في الأجور الفعلية، نظرًا للتضخم الهائل

الأجور المتوقعة بالساعة حسب البلد والموجة

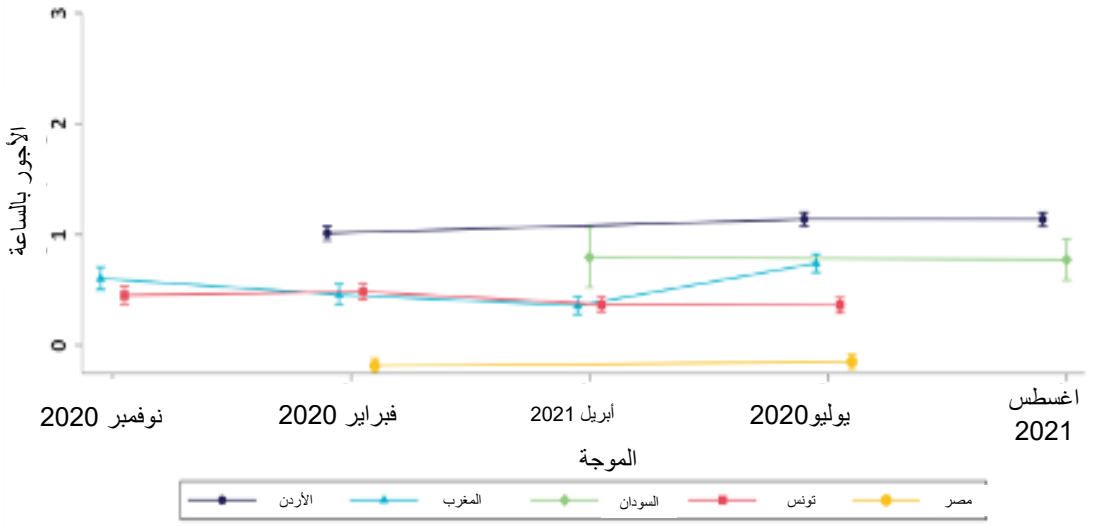

زيادات أولية كبيرة في عدم المساواة في الأجور في وقت مبكر من الجائحة التي انخفضت لاحقًا

- الزيادة الأولية في عدم المساواة من فبراير 2020، قبل الجائحة إلى الموجة الأولى منه، ثم بعض الانخفاضات في أوجه عدم المساواة مع حدوث التعافي
- ربما تكون الزيادات في أوجه عدم المساواة بسبب الانسحاب الكبير من القوى العاملة بين العمال ذوي الأجور المنخفضة

النسبة المئوية 25/75 للأجور الشهرية، حسب البلد والموجة

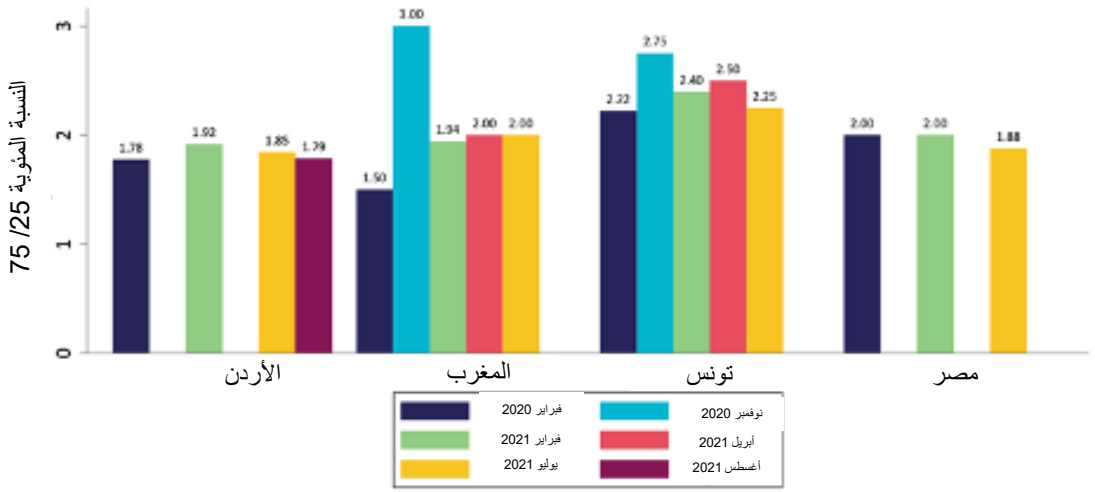

الاستنتاجات

- تشهد مصر تأثيرات أكثر اعتدالًا على سوق العمل نتيجة الجائحة عن جيرانها
- شهدت المغرب والسودان باقتصاداتهما الزراعية حركات أكثر ديناميكية داخل وخارج التوظيف - وهو نوع من العودة إلى الزراعة - تفاقمت بسبب الجفاف في حالة المغرب
- تمكن الأردن من الحد من آثار الجائحة على سوق العمل بالنسبة للأردنيين من خلال فرض حظر التسريح والاستفادة من اقتصاده الأكثر نظامية (للأردنيين)
  - يتحمل السوريون وغيرهم من العاملين الأجانب عبء التكيف
- تعافت تونس إلى حد ما في أوائل عام 2021، لكنها شهدت تراجعًا ثانيًا في منتصف عام 2021 بسبب عودة ظهور الجائحة هناك والقدرة المحدودة للحكومة على الاستجابة بعد فترة الإغلاق الأولية.

شكراً لحسن استماعكم!

أسئلة؟!